وجعفر وبنو السيد أولاد ثعلبة بن يربوع والأذرعات بفتح الراء والعين المهملة جمع
أذرعة بكسر الراء وأذرعات هو القصير وأراد هنا الأذرعات التي هي أرض
وأجود في الجوهر وأطال الأذرعات أطراف الأديم والكارعة والشاعر ومنه الأجرس
فإن الرواية فيه بكسر الشين ومن جمع آخر بالفتح بمعنى مغاير

وقوله ومن جاوز حده الأربعين

الباب الرابع الجمع بألف وتاء مزيدتين

كهندات ومسلمات فإن نصبه بالكسرة نحو خلق الله السماوات
وربما نصب بالفتحة إن كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فإن
كانت التاء أصلية كأبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة
وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان أولات
نحو وإن كن أولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت
أذرعات وهي قرية بالشام وبعضهم يترك تنوين ذلك
وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف وروي بالأوجه الثلاثة قوله
تنورتها من أذرعات وأهلها ۞ بيثرب أدنى دارها نظر عالي

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان يقال له الملك الضليل

وقوله

والثاني اسم أذرعات بعض

امرؤ القيس

٢٢

أما علمًا غير مركب تركيبا إسناديا أو مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره
ومعديكرب وأما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب
وأفضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر **فصل**
وحملوا على هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جموع وهي
أولو وعالمون وعشرون وبابه إلى التسعين والثاني جموع تكسير
وهي بنون وأحرون وأرضون وسنون وبابه فإن هذا الجمع
مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم
يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى
كم لبثتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن
اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف
ولا في نحو عدة لأن المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض
وشذ أبون وأخون ولا في نحو اسم وأخت وبنت لأن العوض غير الهاء
وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لأنهما كسرا على شياه وشفاه
والثالث جمع تصحيح لم يستوف الشروط كأهلون ووابلون
لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولأن وابلا لغير عاقل والرابع
ما سمي به من هذا الجمع وما ألحق به كعليين وزيدون مسمى به ويجوز
في هذا النوع أن يجرى مجرى غسلين في لزوم الياء والإعراب بالحركات

من المزيد

وذكر التسعين تنبيه على القلة

وأرضون عزة والسنون